إهداء للمكتبة جامعة فاروس
أ.د. محمد الفقي

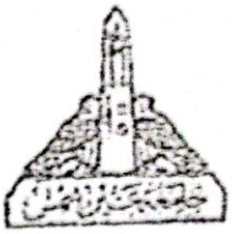

جامعة عين شمس
كلية الحقوق

دور العوامل البيئية فى اختيار عضو البرلمان

دراسة مقارنة

رسالة مقدمة من الباحث

محمود عثمان حجازى

للحصول على درجة الدكتوراه فى الحقوق

لجنة المناقشة والحكم

١-الأستاذ الدكتور / السيد عليوه "رئيساً"
أستاذ العلوم السياسية - كلية التجارة - جامعة حلوان

٢-الأستاذ الدكتور / رمضان محمد بطيخ "مشرفاً وعضواً"
أستاذ ورئيس قسم القانون العام - كلية الحقوق - جامعة عين شمس

٣-الأستاذ الدكتور / محمد أبوالسعود حبيب "عضواً"
أستاذ القانون العام المساعد - كلية الحقوق - جامعة عين شمس

عام ٢٠٠٥

CamScanner

وعلى هذا انقسمت الدراسة إلى قسمين :

القسم الأول : دور العوامل البيئية فى اختيار عضو البرلمان فى النظم المقارنة وينقسم إلى ثلاثة أبواب :

الباب الأول : عن دور العوامل البيئية فى اختيار عضو البرلمان فى الولايات المتحدة الأمريكية ، على اعتبار أنه مجتمع حديث النشأة ، من خلال أنماط بشرية من بيئات متقدمة ساهمت فى تنشئته على قواعد الديمقراطية بدءاً من الوحدة المحلية وصولاً إلى عضو البرلمان ومؤسسة الرئاسة ، وقد تم تقسيمه إلى فصلين :

الأول :عن العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وأثرها على اختيار عضو البرلمان والثانى عن العوامل السياسية والقانونية ودورها فى اختيار عضو البرلمان .

أما الباب الثانى فهو لدراسة الكيان الصهيونى القابع على جزء عزيز من أرضنا العربية المحتلة يفتك بأبنائه ليل نهار مدفوعاً بآلية عسكرية ومساعدات مادية غير مسبوقة من الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة ، والهدف من الدراسة إبراز أن مجتمعاً جديداً لا يتجاوز عمره خمسين عاماً يعيش فى حالة حرب دائمة ، وقد تجمع أبناؤه من الشتات - ومع ذلك لا يفتأ أن يبارح الديمقراطية وإن كانت بين أبنائه فقط ويأخذ بالنظام البرلمانى وتداول السلطة . وقد تناولت فى هذا الباب فصلين :

الأول عن دور العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فى اختيار عضو البرلمان فى إسرائيل .

الثانى عن دور العوامل السياسية والقانونية فى اختيار عضو البرلمان فى إسرائيل.

أما الباب الثالث : فهو عن دولة فرنسا صاحبة الديمقراطية العريقة والنظريات السياسية والتطوير السياسى عبر الزمان ، وتأخذ عنها جميع الدول فى مفاهيم ومبادئ عديدة ، وقد تناولت الدراسة فيها بالتقسيم السالف على نحو ما سبق .

أما القسم الثانى لهذه الدراسة : فهو عن دور العوامل البيئية فى اختيار عضو البرلمان فى مصر وينقسم إلى ثلاثة أبواب :

الباب الأول عن دور العوامل البيئية فى اختيار عضو البرلمان فى مصر قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ .

وقد تناولت فيه كافة محاور البحث من عوامل اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية وقانونية مقسماً الدراسة إلى فصلين على نحو ما سبق - وقد كانت الدراسة فيه واضحة المعالم من حيث التركيز الاقتصادى والإجتماعى والثقافى لفئة مسيطرة على عضوية البرلمان والأحزاب السياسية وكافة المؤسسات السياسية الأخرى .

أما الباب الثانى : عن دور العوامل البيئية فى اختيار عضو البرلمان فى مصر بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ وتم تقسيمه إلى فصلين - تناولت فى أولهما .

CamScanner

العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وأثرها على اختيار عضو البرلمان ، وما شملت من تطورات بين الاشتراكية والتأميم إلى الانفتاح الاقتصادى وفتح الأسواق والنظام الرأسمالى .

وفى ثانيهما تناولت - العوامل السياسية والقانونية - من خلال المنظومة السياسية الاشتراكية والحزب الواحد فى فترة الحكم الثورى ، ثم تطورات الأوضاع بعد صدور دستور ١٩٧١ إلى عودة التعددية السياسية وتعدد النظم الانتخابية والعديد من المشكلات القانونية وكان لكل ذلك أثره على اختيار عضو البرلمان .

أما الباب الثالث . فهو لدراسة أطراف العملية الانتخابية فى مصر وأزمة اختيار عضو البرلمان ، وتنقسم الدراسة فيه إلى فصلين ، الأول ، عن بيئة العمليات الانتخابية وأثرها على اختيار عضو البرلمان ، من خلال بحث عدد من العوامل منها إدارة العملية الانتخابية ، وسلطه قانون الطوارئ ، وأجواء المعارك الانتخابية من الدعاية والعنف والعصبيات العائلية والقبلية .

أما الفصل الثانى- فهو دراسة واقعية لأحداث انتخابات مجلس الشعب عام ٢٠٠٠ والتى تمت فى إطار الإشراف القضائى ، وما نتج عنها من نزاهة وحياد فى إطار العوامل البيئية المترسخة فى أواصال المجتمع المصرى .

والله ولى التوفيق

الباحث